

22816 - أدعية لحفظ الإنسان بإذن الله

السؤال

هل هناك دعاء يحفظني من الناس السيئين في المدرسة أو يحفظني عموماً؟.

الإجابة المفصلة

نعم ، هناك أدعية كثيرة إذا قالها المسلم كانت سبباً لحفظه من الشر وأهله منها :

أ. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بالله من الحسن والحسين ويقول : إن أباكمَا كان يعوذ بها إسماعيل وإسحاق "أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة .

رواه البخاري (3191) .

الهامة : الحيوانات والحشرات السامة .

عين لامة : عين حاسدة .

ب. عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائدا بالله من النار .

رواه مسلم (2718) .

"أسحر" : أي : قام في السحر ، أو انتهى في سيره إلى السحر ، وهو آخر الليل .

"سمع سامع" : قال الخطابي : معناه : شهد شاهد على حمدنا لله تعالى على نعمه وحسن بلائه .

قال النووي :

وقوله : "ربنا صاحبنا وأفضل علينا" أي : احفظنا وحطنا واكلنا ، وأفضل علينا بجزيل نعمك ، واصرف عنا كل مكروره .

و قوله : "عائداً بالله من النار" منصوب على الحال ، أي : أقول هذا في حال استعاذه واستجارتي بالله من النار .

"شرح مسلم" (40 / 39) .

ت. عن خولة بنت حكيم السلمية قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ نَزَّلَ مِنْزَلًا ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ : لَمْ يَضُرِّهِ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ .

رواه مسلم (2708) .

ث. عن موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوماً قال : " اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعود بك من شرورهم "

رواه أبو داود (1537) .

والحديث : صاحبه الشيخ الألباني في " صحيح الجامع " (4706) .

قال الشيخ عبد العظيم آبادي :

يقال : جعلت فلاناً في نحر العدو أي : قبالته وحذاءه ليقاتل منك ويحول بينك وبينه ، وخص النحر بالذكر؛ لأن العدو به يستقبل عن المناهضة للقتال .

والمعنى : نسألك أن تصدّ صدورهم وتدفع شرورهم وتكتفينا بأمورهم وتحول بيننا وبينهم .

"عون المعبود" (277 / 4) .

والله أعلم .